

٢٤٥ (د-٢٢) مبادرة الإسكوا لتنفيذ دور العلم والتكنولوجيا والابتكار التكنولوجي
في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تدرك أهمية العلم والتكنولوجيا والابتكار التكنولوجي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصاً مكافحة البطالة والفقر،

وإذ تلاحظ الأثر الإيجابي الذي يتحقق بفضل العلم والتكنولوجيا والابتكار التكنولوجي، ضمن إطار الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، في الانتقال إلى مجتمع المعلومات، وخلق فرص جديدة للعمل، ومكافحة الفقر،

وإذ ترى الحاجة إلى الارتقاء بأنشطة البحث والتطوير في الدول الأعضاء في الإسكوا والتنسيق فيما بينها ضمن المجالات التي تتمتع بالأولوية لديها،

وإذ تعي الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة للارتقاء بمنظومات التعليم والتدريب المهني ومكافحة الأمية، فتفتح أمام المجموعات البشرية الفقيرة والمهمشة فرصاً ثمينة في مجالات جديدة للعمل،

١- تعتمد توصيات مؤتمر التكنولوجيا لمكافحة البطالة والفقر في الدول العربية، الذي عُقد في بيروت يومي ١٦ و١٧ تموز/يوليو ٢٠٠٢؛ والاجتماع الأول للجنة الإسكوا الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي^(٩)، الذي عُقد في بيروت في ١٨ تموز/يوليو ٢٠٠٢، وخاصة ما يلي:

(أ) وضع رؤية جديدة لمستقبل العلم والتكنولوجيا والابتكار التكنولوجي، وصياغة سياسات وطنية واستراتيجيات للتنفيذ تتبثق منها؛

(ب) استحداث بنى مؤسسية جديدة في دول الإسكوا مع التأكيد على مراكز النخبة، والحدائق التكنولوجية، والحاضنات التكنولوجية، والتجمعات الإنتاجية والخدمية، المستندة كلها إلى التكنولوجيا الرفيعة؛

(ج) تعزيز وتنسيق جهود البحث والتطوير، وزيادة المخصصات المكرسة لها في دول الإسكوا؛

(د) تطوير النظم الوطنية للتعليم والتدريب المهني بغية مكافحة الأمية بشكلها التقليدي والتكنولوجي.

٢- تطلب إلى الأمانة التنفيذية وضع دراسة حول موقف دول المنطقة في التكنولوجيا الحيوية في مجال الزراعة وإنتاج الغذاء والأدوية ووضع أولويات للمنطقة في هذه المجالات واقتراح مبادرات تنفيذية لمساعدة دول المنطقة في مواجهة التداخيات الناجمة عن التوجهات الدولية المؤثرة على مستقبل هذا القطاع؛

^(٩) تقرير عن مؤتمر التكنولوجيا ومكافحة البطالة والفقر في الدول العربية (E/ESCWA/TECH/2002/2)؛ وتقرير الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي (E/ESCWA/TECH/2002/1).

٣- تطلب أيضاً إلى الأمانة التنفيذية العمل على متابعة تنفيذ التوصيات المذكورة آنفاً من خلال مبادرة إقليمية تتوخى تحقيق أهداف محددة ونتائج ملموسة، وذلك ضمن أطر زمنية مناسبة؛

٤- تطلب إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير بهذا الشأن إلى اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين.

الجلسة العامة السادسة
١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣